

اقتصاد

سد النهضة يهدّد كهرباء السودان

الخرطوم - هالة حمزة

تصاعدت مخاوف الشارع السوداني من تداعيات ومخاطر سد النهضة بعد إعلان أثيوبيا الانتهاء من المرحلة الأولى لتعبئته. وقال وزير الطاقة والتعدين السوداني السابق، عادل إبراهيم، لـ«العربي الجديد» إن ملء سد النهضة دون تنسيق مسبق يؤثر سلباً على إمدادات الكهرباء في السودان. وطالب إبراهيم بضرورة استمرار التنسيق بين الأطراف كافة (أثيوبيا والسودان ومصر) في كل مرحلة. وبموجب الربط الكهربائي بين السودان وأثيوبيا تحصل الخرطوم على 200 ميغاوات يوميا، بينما تحصل على ما بين 80 و90 ميغاواتاً من مصر يوميا، حسب وزير الطاقة والتعدين السوداني الحالي، عادل إبراهيم. ويعاني السودانيون من

انقطاعات متكررة للتيار الكهربائي، تصل إلى أكثر من 7 ساعات للقطاعات السكنية خلال اليوم الواحد. وعزا وزير الطاقة والتعدين السوداني في تصريحات سابقة، أسباب انقطاع التيار إلى ضعف الإنتاج الناتج عن ضعف الإمداد المائي في عدد من الأنهر خلال فترة الصيف، مشيراً إلى أن الوزارة، أعدت خطة واضحة ودقيقة لتعويض الإنتاج المائي بالتوليد الحراري، وشرعت قبل أشهر في صيانة محطة بورتسودان الحرارية ومحطة قري ومحطة أم دياكر.

وقال وكيل قطاع الكهرباء السوداني، خيري عبدالرحمن، في تصريحات، مؤخراً، إن العمل جارٍ لتوليد حراري في مجال الكهرباء من 3 محطات تنتج مجتمعة 1100 ميغاوات في اليوم. ومن جانبه، أكد عضو اللجنة الفنية الدولية للتفاوض حول سد النهضة

دولية للاعتراف بالآخر ولم تتبع حتى الأسس العلمية لإنشاء مثل هذه السدود مما يهدد أمن دول المصب». وأشار إلى رفض إثيوبيا من خلال هذا المبدأ استكمال الدراسات واستمرت في التشييد وأيضا أنهت الملء الأول دون إخطار، مما أربك التشغيل في السدود ومحطات التلمبات على مجرى النيل الأزرق والرئيسي وحتى النيل الأبيض خلف جبل أولياء.

وأضاف دياب: إذا كان الوارد من المياه عالياً فقد لا يؤثر ذلك في المنظومة ولكن بدون اتفاق فستتقى سابقة تاريخية يمكن لكل دول المصب أن تحذو حذوها. وفشلت المباحثات الأخيرة حول السد والتي تمت برعاية الاتحاد الأفريقي وحضور مراقبين أفرانقة وأوروبيين وأميركيين في إحداث اختراق في مفاوضات الملء والتشغيل.

السابق، دياب حسن دياب، لـ«العربي الجديد» أن بدء ملء سد النهضة تسبب في تراجع تصريف سد «الروصيرص»، في يوم الإثنين الماضي، إلى 124 مليون متر مكعب مقارنة مع 448 مليون متر مكعب في نفس الفترة من العام الماضي. وأوضح أن استمرار انخفاض المنسوب الفترة المقبلة يتوقف على كمية الأمطار بإثيوبيا لكن السبب المباشر في الخفض هو بدء ملء سد النهضة بدون تنسيق ودون اتفاق ملزم مع دولتي السودان ومصر.

وقال دياب إن «وجهة نظر إثيوبيا منذ بدء السد في 2011 تركزت على عدم الاعتراف بالآخر وكسر القانون الدولي للإخطار المسبق، وهي بذلك هيأت الشعب والإعلام والبرلمان بأن النهر نهرها والأرض أرضها والسد سدها والسيادة سيادتها وبهذه النظرية بنت السد بدون اتباع أي قوانين

أخبار

تركيا تبقي على أسعار الفائدة

قال البنك المركزي التركي، أمس، إن زيادة التضخم في الأونة الأخيرة تعني أن هناك احتمالات لأن يتجاوز ما كان متوقعا له بنهاية العام، مبقيا على أسعار الفائدة ثابتة عند 8,25 بالمئة للشهر الثاني على التوالي بعد



دورة تيسير استمرت لنحو عام. كان البنك قد خفض في السابق سعر فائدته الأساسية في تسعة اجتماعات متتالية من مستوى عند 24 بالمئة، في مسعى لدعم الاقتصاد المتضرر من تباطؤ في 2019 ثم جائحة فيروس كورونا.

انخفاض الدخل السياحي للاردن

قال البنك المركزي الأردني أمس الخميس إن الدخل السياحي انخفض 48 بالمئة في أول خمسة أشهر من العام الحالي، ليصل إلى 784 مليون دينار (1,1 مليار دولار). ورغم قرار الأردن تخفيف قيود العزل العام الصارمة، فقد سمح فقط برحلات إعادة المواطنين العالقين في الخارج، ويلزمهم بدخول الحجر الصحي عند عودتهم، ولكن لا يزال حظر دخول الأجانب ساريا.

طيران الإمارات في مازق

أظهر بريد إلكتروني مرسل للموظفين داخل شركة طيران الإمارات أن الشركة عرضت على بعض الطيارين وأطقم الضيافة إجازة لما يصل إلى أربعة أشهر دون أجر، في الوقت الذي تكابد فيه الشركة لمواجهة تبعات جائحة فيروس كورونا. وتواجه الناقل المملوكة لحكومة دبي أزمة سيولة بسبب الجائحة، وخفضت بالفعل الرواتب وشملت طيارين وأطقم ضيافة. وذكر البريد الإلكتروني الذي اطلعت عليه رويترز أن الطيارين وأطقم الضيافة المشمولين في هذا العرض يمكنهم أخذ إجازة تصل إلى أربعة أشهر بين شهري أغسطس/ آب ونوفمبر/ تشرين الثاني دون راتب، لكن سيستمررون خلالها في تلقي المنافع الوظيفية مثل الإقامة على حساب الشركة.

خسائر لـ«رييسول» الإسبانية

تكدت شركة النفط والغاز الإسبانية ريسول خسائر فصلية صافية وخفضت قيمة أصول 1,5 مليار دولار أمس، إذ عدلت نزولا توقعات مرتفعة على نحو غير اعتيادي لأسعار النفط والغاز على مدى الثلاثين عاما القادمة. وراكت أزمة كوفيد-19 التي تضعضع الطلب الضغوط على قطاع تضرر بالفعل بسبب انخفاض أسعار النفط، جراء توتر بين الدول المنتجة بشأن كيفية تنظيم الإمدادات، ومسعى عام للتحول إلى مصادر الطاقة ذات انبعاثات الكربون المنخفضة.



(Getty)

تعهدت مصلحة الدولة لتنظيم السوق في الصين بمزيد من الجهود لتحسين بيئة الأعمال، وتعميق إصلاحات نظام الأعمال لتحفيز حيوية كيانات السوق. وقال يانغ هونغ كان، مسؤول بالمصلحة في مؤتمر صحافي، إنه لتسهيل أعمال الشركات تقدمت البلاد للفصل بين تراخيص الأعمال والتصاريح الإدارية، لتبسيط إجراءات الموافقة في 18 منطقة تجارة حرة تجريبية. وستقوم المصلحة بتوسيع تغطية الإجراءات تدريجية في جميع أنحاء البلاد. وتابع المسؤول الصيني أنه في النصف الأول من هذا العام، ظل المتوسط اليومي لعدد الشركات التي تم إطلاقها حديثا في الصين عند حوالي 20 ألفا على الرغم من وباء كوفيد-19، مسجلا نتجة إيجابية لتسهيل الأعمال. وسيتم تحسين خدمات بدء الأعمال التجارية للشركات بشكل أفضل، حسب المسؤول، حيث سيتم تقليص الوقت اللازم لبدء شركة إلى أربعة أيام عمل أو أقل بحلول نهاية هذا العام.

تسهيلات جديدة للشركات الصينية

الخفض: الوضع في تونس «مخيف» ومهدّدون بالإفلاس

تونس - إيمان الحامدي

قال رئيس الحكومة المستقبل إلياس الفخفاخ، أمس، إن تونس مهددة بالإفلاس وعدم القدرة على سداد رواتب موظفي القطاع العام؛ بسبب صعوبات المالية العمومية، وتدابير جائحة كورونا، والأزمة السياسية.

وحذر الفخفاخ، في حوار مع إذاعة «إكسبريس أف أم» المحلية، من أن البلاد تواجه أزمة مالية غير مسبوق، واصفاً الوضع بـ«المخيف» منبهاً إلى أن الخلافات السياسية من شأنها تعزيز هذه

الأزمة. ورجح الفخفاخ أن تصل شركات حكومية إلى مرحلة الشلل الكلي والتوقف عن العمل قريباً، مؤكداً حاجة خزينة الدولة إلى نحو 16 مليار دينار، من بينها 5 مليارات دينار لتوفير الأجور ونفقات التصرف. ووصف الفخفاخ الوضعية الاقتصادية للبلاد بـ«الصعبة جداً»، قائلاً إن الأزمة السياسية من شأنها أن تزيد في الصعوبات الاقتصادية بعد أن خلفت جائحة كورونا فجوة في الموازنة بـ 5 مليارات دينار، نتيجة تراجع المداخيل الجبائية وتوقف العمل. وانتقد رئيس الحكومة المستقبل افتعال أزمة

سياسية في البلاد من قبل الأحزاب التي لم تقبل حكومته، في وقت تحتاج فيه تونس إلى وحدة وطنية لمواجهة أزمة ما بعد كورونا، وتجنب الانفجار الاجتماعي، وزيادة نسب الفقر بعد الخفاق 140 ألف تونسي بصفوف العاطلين من العمل، جراء فقدان وظائفهم. وأضاف أن كل «المؤشرات الاقتصادية في المنطقة الحمراء»، محذراً من فقدان تونس لقرارها السيادي بسبب ارتفاع الدين الخارجي إلى أكثر من 60% من الناتج المحلي الإجمالي فضلاً عن ارتفاع الدين العام للبلاد إلى 80%. وكانت هيئة مكافحة

الفساد (هيئة دستورية) قد أوكلت ملف شبهات تضارب المصالح والفساد المتعلق برئيس الحكومة المستقبل إلياس الفخفاخ إلى القضاء المالي بعد تقديم أدلة ووثائق قالت إنها تثبت شبهات على شركات يملك فيها الفخفاخ مساهمات، مطالبة بمنع السفر وتجميد أموال المشتبه فيهم. وقالت هيئة مكافحة الفساد، الأحد الماضي، إنها «أحالت إلى القضاء ما ثبت وجود خرق للقانون بمجمع الشركات الذي يملك فيه الفخفاخ مساهمات، واقتراح أفعال يمكن تصنيفها في خانة الفساد، ومنها التهرب الضريبي وفساد مالي وإداري».

اقتصاد

اليمن

الإمارات تنهب حضرموت: استهداف موانئ ومناجم ذهب ونفط

اتجه قطار الاحتلال الإماراتي بسرعة فائقة إلى حضرموت اهم واكبر محافظة يمنية واعدة بموارد الاقتصادية والثروات الطبيعية والموانئ

محمد راجح



بعد الانتهاء من سقراطي التي تخضع للسيط الموقت من قبل مليشيات حلفاء الإمارات، وحاصر المهرة والسيطرة على ميناء عدن وبلحاف والمخا وجزء كبير من الساحل الغربي لليمن، اتجه قطر الاحتلال الإماراتي بسرعة فائقة إلى حضرموت اهم واكبر محافظة يمنية واعدة بالموارد الاقتصادية والثروات الطبيعية والموانئ والموقع الجغرافي المطل على بحر العرب والمحاذية للسعودية.

وتشهد المحافظة الواقعة جنوب شرقي اليمن محاولات واسعة ارتفعت حدتها منذ نحو شهر لخلق أعمال فوضي وتحركات لرزعنة الأمن والاستقرار يقف خلفها حسب مصادر محلية مطلعة، حلفاء الإمارات من المجلس الانتقالي الجنوبي الانفصالي الذي يدير بشرف ابوظبي قوات عسكرية تعرف باسم النخبة الحضرمية ويتردد قوامها على 15 ألف فرد.

وفقاً لهذه المصادر التي تحدثت لـ«العربي الجديد»، وفضلت عدم الكشف عن هويتها، فإن التركيز الإماراتي على حضرموت الغنية بالموارد الطبيعية جاء منذ وقت مبكر من بداية الحرب الدائرة في اليمن والتي دخلت عاها السادس رغم ابتعاد حضرموت عن هذه الحرب وطابع مجتمعها السلمي، إذ ترمي الإمارات بكل ثقها للاستحواذ على موانئها الاستراتيجية المطلقة على البحر العربي، وما تكتنزه من مخزون نفطي كبير وسواقي استكشافية واعدة في الثروات المعدنية خصوصا الذهب والزنك والرصاص والحديد والاسمنت.

وتعمل في حضرموت 3 موانئ استراتيجة مسئلة على البحر العربي تستخدم الإمارات اثنين منها هما ميناء النمر غرب المحافظة

تقارير حريرية

تقرير

933 ألف دولار نصيب الكويتي من فاتورة الإصلاح

مجلس الأمة الكويتي خلال الأشهر القليلة المقبلة، إذ سيتم فرض ضرائب وزيادة رسوم وغاءة امتيازات ووقف التعيينات وتقليص عجز الموازنة الذي بلغ مستويات قياسية، تخطت الحكومة لتحصيل المواطنين فاتورة الإصلاح الاقتصادي، إذ سيبلغ نصيب الفرد نحو 933 دولار من خلال سلسلة إجراءات تستهدف زيادة الإيرادات الحكومية، وذلك حسب وثيقة حكومية صادرة عن إدارة الاقتصاد الكلي التابعة لمجلس الوزراء.

وكشفت الوثيقة، التي اطلعت عليها «العربي الجديد»، أن مجلس الوزراء سيقر برنامج الإصلاح الاقتصادي بالتوافق مع نواب الكويت. احمد الزويبي

■ **الحكومة تخطط لاقتراض 14 مليار دولار لسد العجز**



كورونا نصيف احياء مصيلاة على المواطنين ياسر الزيات(مركز لرس)

933 ألف دولار نصيب الكويتي من فاتورة الإصلاح

نحو 14 مليار دولار خلال السنة المالية الحالية التي تنتهي في 31 مارس/ آذار 2021، وإذا وافق البرلمان على قانون الدين قدمة العلاج في الخارج إلى 50%، فضلا عن الشواب، فيما تسعى الدولة أيضا إلى بيع أصول تخص صندوق النفطية على خلفية صندوق الأجيال القادمة كأحد الحلول المطروحة لتحويل العجز، كما سيتم دراسة وقف استقطاع نسبة الـ 10% التي تذهب إلى صندوق احتياطي الأجيال. ومن المقرر أن تصوت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بمجلس الأمة (البرلمان) على قانون الدين العام، الذي يسمح للسلطات بطرق أسواق الدين العالمية، قبل عرضه على البرلمان خلال الأسابيع القليلة المقبلة.



انضمام اول طيبي في موانئ وثروات اليمن لتهريب اكريم صهيبي(مركز لرس)

اسواق

مغاربة يلوذون بالبقال: تقسيط الثمن

الرباط ـ مصطفى فماس

لا يجد البقال المختار الهواري مغراً من الاستجابة لرغبة الأسر التي تطلب منه البقول بالدفع الأجل لكن السلع التي تشتريها منه هو يعتبر أنه لا بد من الأخذ بعين الاعتبار الصعوبات التي واجهتها الكثير من الأسر في ظل الحجر الصحي.

الهواري، الذي ورث عن أخيه مهنة البقالة بحبي درب السلطات الشهر بئدار البيضاء، يؤكد لـ«العربي الجديد» أنه يعلم جيدا تفاصيل الصعوبات التي تعاني منها بعض الأسر التي فقدت عملها أو تعثر نشاطها، هذا ما يدفعه إلى البقول بتأجيل الدفع.

البقال، أو كما يسميه المغاربة «مول الحانوت»، يوفر الزيت والسكر والدقيق والحليب، تخافس جاذبيته المتاجر العصرية في الأعوام الأخيرة. فقد أضحي في ظل الحجر بسبب كورونا مثلا، للأسر التي اكتشفت بعد تراجع إيراداتها المالية، أنها يمكن أن تعول على البقال من أجل الحصول على تسهيلات في الدفع.

تحتاج علاقة الأسر في الأحياء الشعبية مع البقال في المغرب كل العلاقة التجارية المبردة التي يمكن أن تسود في مثل تلك الأحياء، فهي تقتصر منه عندما تريد مواجهة مصادرف طارئة، وتأتيه على مفاتيح منازلها كي يسلمها لأحد أفرادها، وقد تكون شهادته حاسمة في تحديد حسن سيرة وسلوك الأشخاص عندما تكون السلطات بصدد البحث من أجل تسليم وثيقة إدارية.

وصرحته في 1977 مع المائة من الأسر، في بحث حول تاجر كوفيد 19 على الالتزامات المالية للأسر، أنجزته المدوينة السامية للتخطيط (حكومية)، بأنها لم تتمكن من تسد ما في ذمتها تجاه البقالين.

وذهبت في 33,9 في المائة من الأسر المشاركة في بحث المدوينة السامية للتخطيط، الذي أعلن عن نتائجه أول من أمس، إلى القول بوجدي تفاوضت مع البقالين حول سداد ما في ذمتها تجاههم، بينما اكدت 22,3 في المائة من الأسر أنها تمكنت

من التسديد بصعوبة، و14,1 في المائة صرحت بأنها سددت بدون صعوبة. وعندما سللت الأسر المستطلعة آرا حولها تطور قدرتها على احترام التزاماتها المالية، صرحت 46,4 في المائة منها بأنها مستعتمن من تسديد فواتيرها العائدة للبقالين، وكانت الأزمة الأخيرة قد افضت إلى توقف نشاط حوالي 950 ألفا من الأجراء المصرح بهم لدى صندوق الضمان الاجتماعي، قبل أن يتراجع ذلك العدد إلى 600 ألف مع عودة النشاط الاقتصادي، كما تسبب الحجر في توقف نشاط الأسر العاملة في القطاع غير الرسمي.

وتحدثت وزارة الصناعة والتجارة، في العام الماضي، عن شمول التجارة لحوالي 800 ألف نقطة بيع، 80 في المائة منها عبارة عن متاجر تقليدية، تاهكتها عن 1000 من الأسواق التي تتعقد كل أسبوع، خاصة في الأرياف.

وتوقعت الهيئة المشرفة على سوق البورصة والرساميل قبل ثلاثة أعوام، أن تتجاوز مبيعات المحلات التقليدية لتجارة السلع الغذائية بعشر مرات تلك التي حققها المتاجر الكبرى العصرية في أقب 2020، حيث كانت قد ذهبت على بلوغ 34 مليار دولار، مقابل 26 مليار دولار في 2010.

وتشير التقديرات إلى أن التجارة التقليدية للسلع الغذائية تمثل 95 في المائة من مجمل رقم معاملات تجارة لبحارة الغذائية في المغرب، غير أن تلك النسبة تفرخا إن نتراجع بالنظر لتدني المتاجر العصرية سياسة تقوم على الانتشار داخل الأحياء الشعبية وأحياء المناطق المتوسطة.

رغم حرصه على عدم تقديم تسهيلات بسبب ارتفاع حالات عدم السداد، إلا أن حسن أدت أوبيهي، وهو صاحب محل للبقالة بئدار البيضاء، عاد في فترة الحجر الصحي لاستجابة لطلبات الأسر التي يتعامل معها مؤجلا لتاجر حتى تحسن وضعها المالي، ويعتبر أوبيهي في حديثه لـ«العربي الجديد»، أن مناقسة المتاجر العصرية وبالعامة الجائلين تفرض على أمثاله ضمان وفاء الزبائن عبر تقديم تسهيلات، ويشير إلى دفتر يضم أسماء الأشخاص الذين توجد في ذمتهم ديون تجاهه، ويؤكد أن فترة السداد تطول في ظل الأزمة الصحية.



محلات البقالة تضم تسهيلات عديدة للمستهلك (بيرو/ويت/جيتي)

الجزائر

سوق السيارات المستعملة في الإنعاش

الجزائر ـ حمزة كحال

الجزائريين يفضلون الاحتفاظ بامتلاكهم عوض المغامرة بشراء سيارات أو عقارات قد يتهاوى سعرها بين لحظة وأخرى.

إلى الشرق من الجزائر العاصمة، في مدينة القليعة التي يوجد بها، ثاني أكبر أسواق الجزائر للسيارات، والمشهورة ببيعها لسيارات المستعملة، لا يبدو الحال أفضل، ويريد في العقود الأخيرة.

ويعد غلق الأسواق الأسبوعية لبيع السيارات المستعملة، بقرار حكومي لكبح نقشي جائحة كورونا، ازدادت وضعية تجار السيارات المستعملة المعتمدين والناشطين خارج القانون حرجا، بسبب عزوف الجزائريين على اشرءاء، ومنهم من اضطر لتغيير نشاطه لضمان قوت عائلته. يؤكد جمال الدين، بائع معتمد للسيارات المستعملة في محافظة المحمدية (60 كلم جنوب العاصمة) أنه امتدّ 4 أشهر انتقلت السوق إلى الركود لتعاش، فلا بيع ولا شراء».

الذين يبيعون سياراتهم في السوق المستعملة الجديدة، منذ بداية نقشي كورونا في أواخر أيلول/سبتمبر، الذي وضع نفوسهم في حرجا، بسبب عزوف الجزائريين على اشرءاء، ومنهم من اضطر لتغيير نشاطه لضمان قوت عائلته.

ويؤكد جمال الدين، بائع معتمد للسيارات المستعملة في محافظة المحمدية (60 كلم جنوب العاصمة) أنه امتدّ 4 أشهر انتقلت السوق إلى الركود لتعاش، فلا بيع ولا شراء».

الذين يبيعون سياراتهم في السوق المستعملة الجديدة، منذ بداية نقشي كورونا في أواخر أيلول/سبتمبر، الذي وضع نفوسهم في حرجا، بسبب عزوف الجزائريين على اشرءاء، ومنهم من اضطر لتغيير نشاطه لضمان قوت عائلته.

اخبار

العرب

الصراف يصيد فتح مطاراته

استأنف العراق أمس الخميس، رحلاته الجوية من مطارات البلاد بعد توقف دام أربعة أشهر، إثر الإغلاق بسبب نقشي جائحة «كورونا»، وقرر العراق منذ مارس/ آذار الماضي، تعليق الرحلات الجوية بسبب نقشي فيروس كورونا، ومددت السلطات العراقية التعليق لأكثر من مرة. كانت اللجنة العليا للمسحة والسلامة في العراق قررت، الأسبوع الماضي، إعادة فتح المطارات في البلاد اعتباراً من اليوم الخميس.

ويملك العراق خمسة مطارات دولية هي: بغداد (وسط)، والنجف والبصرة (جنوب)، وأربيل والسليمانية شمالي البلاد، وفتح مطار بغداد الدولي أبوابه صباح أمس أمام المسافرين لأول مرة منذ مارس/ آذار الماضي، ونشرت سلطة الطيران المدني العراقية تعليمات عند مدخل مطار بغداد الدولي، تتعلق بسلامة المسافرين من الناحية الصحية.

وأكدت إدارة مطار بغداد الدولي، بحسب التعليمات، ضرورة ارتداء جميع العاملين والمسافرين الكمامات والعقازات اليدوية، واعتماد التباعد الصحي.

تونس لنضم لمنطقة التجارة الإفريقية

صاق البرلمان التونسي بالإجماع، على انضمام البلاد لمنطقة التجارة الحرة العربية بالوافقة لـ 152 نائباً حضروا الجلسة بالموافقة على اتفاقية إنشاء المنطقة من أصل 217، إجمالي عدد أعضاء البرلمان. كان البرلمان التونسي أسقط مشروع الاتفاقية في جلسة عقدها في مارس/ آذار الماضي، إذ لم تحظ في حنفه بالحد الأدنى المطلوب من الأصوات (109 نواب). ووقعت الحكومة التونسية على الاتفاقية في 21 مارس 2018 بمدينة كيغالي بروندي، إلا أن استكمال الانضمام يتطلب تصادق البرلمان عليها.

وتهدف الاتفاقية، وفق ما جاء في وثيقة المشروع التي صوتت عليها البرلمان التونسي، أول من أمس، إلى «وضع إطار شامل ومتبادل المنفعة للعلاقات التجارية بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي». وتعد منطقة التجارة الحرة الأفريقية الأكبر في العالم بتعداد سكاني يتجاوز 1.2 مليار نسمة، وحجم مبادلات تجارية يتجاوز 3 تريليونات دولار سنوياً. وطلحت منظمة التبادل التجاري الحر الأفريقية حيز التنفيذ في 30 مايو/ أيار 2019.

اخبار العالم

اخبار العالم

انكماش اقتصاد كوريا الجنوبية

قال البنك المركزي الكوري الجنوبي، أمس، إن الاقتصاد المحلي انكمش في الربع الثاني من 2020 بنسبة 2,9 بالمئة على أساس سنوي، حيث تسفطومات سببها نقشي فيروس كورونا. وذكر البنك المركزي في بيان، أن الانكماش جاء بعدد أكثر حدة مما كان متوقعا، «ما يجعل الانكماش الليالي في الفترة بين شهري أيلول/سبتمبر، ديسمبر/يناير، وجزيران، النسبة الأسوأ منذ أن شهد الاقتصاد المحلي الانكماش بنسبة 3,8 بالمئة على أساس سنوي، في الربع الأخير 1998. كما سجل الاقتصاد انكماشاً في الربع الثاني بنسبة 3,3 بالمئة مقارنة بالربع السابق، ما يعد النمو الأبطأ على أساس ربع سنوي منذ الربع الأول 1998، حيث انكمش الاقتصاد بنسبة 6,8 بالمئة.

خسائر لشركة «دايملر» الألمانية

قالت شركة «دايملر» الألمانية لتصنيع السيارات، إنها سجلت صافي خسارة بقيمة 1,2 مليار يورو (1,37 مليار دولار) في الربع الثاني 2019، بفعل عمليات استدعاء كبيرة لمركبات تضمنت مشاكل في العوادم.

وقالت الشركة «دايملر» الألمانية لتصنيع السيارات، إنها سجلت صافي خسارة بقيمة 1,2 مليار يورو (1,37 مليار دولار) في الربع الثاني على أساس سنوي، إلى 30,2 مليار يورو (34,12 مليار دولار).

مال وسياسة

يرى خبراء ماليون أن بروكسل تقترب عبر حزمة التمويل التي أقرتها دول الاتحاد الأوروبي وآلية السندات من استراتيجية دولة «الولايات المتحدة الأوروبية» التي طرح استراتيجيتها رئيس المفاوضات الأوروبية السابق، جان كلود يونكر، في العام 2017

أوروبا «الخارقة» تتمسك بحبل الديون القارة العجوز تحاكي أميركا بإصدار سندات تاريخية

لندن - **العربىة الجديد**

ربما ستصبح القمة الأوروبية التي أجاز فيها قادة المجموعة منتصف الأسبوع حزمة 1.8

ترليون يورو لإنقاذ اقتصاداتهم من كساد كورونا، قمة تؤرخ لولادة ما يطلق عليه باسم الولايات المتحدة الأوروبية، ليس بسبب ضخامة الحزمة المالية ولكن بسبب أسلوب تمويلها. إذ ستولى الكتلة الأوروبية ولأول مرة إصدار السندات وليس الدول، كما كان يحدث في السابق، كما أن البنك المركزي الأوروبي سيقوم بشراء سندات الدين التي تصدرها دول المجموعة الـ 27 وليس فقط سندات دول اليورو الـ 19، فتلما يشترى مجلس الاحتياط الفدرالي «البنك المركزي الأميركي» السندات التي تصدرها وزارة الخزانة الأميركية لتمويل

الإفناق الأميركي العام في هذا الشأن، قال النائب الألماني السابق في البرلمان الأوروبي، هانس أولف هينكل في تعليقات لصحيفة «ديلي اكسپرس» البريطانية، إن

بريكست أفسح المجال لإنشاء الولايات المتحدة الأوروبية»، وذلك في إشارة إلى الاتفاق الذي أقر التمويل المشترك. ويقد حجم اقتصاد دول الكتلة الأوروبية بنحو 18.37 ترليون دولار، وهو بهذا الحجم قريب من حجم الاقتصاد الأميركي المقدر بنحو 20 ترليون دولار، كما يبلغ عدد دول الكتلة الأوروبية نحو 445 مليون نسمة، أي ضعفا عدد سكان الولايات المتحدة، وهو ما يعني أن لديها قوة شرائية هائلة في حال تمكثها من خفض نسبة البطالة وزيادة معدلات الأجور.

لكن لا تزال العملة الأوروبية الواحدة، اليورو، أقل كثيرا في النسبة التي تشكلها من احتياطات البنوك المركزية العالمية عن الخسيس بات تخفيضا موهنا لضريبة القيمة المضافة في ألمانيا، وهو ما سكلف الحكومة الاحتياطات العالمية بالعملة الصعبة، كما إن عملة اليورو تضم حتى الآن 19 دولة فقط من دول الاتحاد الأوروبي البالغة 27

دولة، وفي شأن تداعيات القرار الأوروبي في التمويل المشترك، قارن المحلل المالي الكندي غريغ أي بي، في تحليل بصحيفة «ول ستريت جورنال» يوم الأربعاء، بين آلية التمويل الجديدة التي أقرتها قمة بروكسل الأخيرة بالإجراء الذي اتخذهُ وزير الخزانة

الأميركي الكسندر هاملتون في القرن الثامن عشر وشكل أولى ليمان ولادة دولة أميركا الحديثة، أي الولايات المتحدة الأميركية الحالية. إذ إن أولى الخطوات التي اتخذها الوزير هاملتون كان تولي الإدارة الأميركية مسؤولية الدين العام للولايات الأميركية التي انضمت لدول الفدرالية الجديدة.

وشكل هذا الالتزام المالي الشواة الأولى لولادة الولايات المتحدة الأميركية على عهد الرئيس جورج واشنطن. وعلى الرغم من أن حزمة الإنعاش الاقتصادي الأوروبي لا تزال بحاجة إلى إجازتها من قبل البرلمان الأوروبي والبرلمان في كل دولة من الدول الأعضاء الـ 27، إلا إن هناك تنازلات قدمت

من الجانبين الألماني والفرنسي، بعد نقاش مستفيض، ربما ستسمح زعماء الدول المنتجة للصناعات الثقيلة والمفصول وقابلة للتطبيق.

وكانت كل من هولندا والنمسا والسويد والبنمارك تعارض الخطة، وترى فيها



المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل
صيفة الصحف
الخطيفي للأناف
الوروبى
(Getty)

منطقة اليورو تغرب في ديون إنقاذية، وأول تمويل مشترك في تاريخ القارة

يذكر أن رؤية دولة «الولايات المتحدة الأوروبية» سبق أن طرحها رئيس المفاوضات الأوروبية السابق، جان كلود يونكر، في خطابه السنوي عن حال الاتحاد الأوروبي في بروكسل في العام 2017، وتناول يونكر في طرحه رؤية استراتيجية موحدة للدول الأعضاء في الكتلة الأوروبية في السياسة

الخارجية والدفاعية والتقنية. وهذا الاتفاق الجديد على أسلوب التمويل عبر السندات التي تضمنها المفاوضات الأوروبية، يمثل شبه انقلاب في اليعد الإستراتيجي الأوروبي، إذ كانت أوروبا حتى بداية العام الماضي تُنن تحت سيطرة الشرق العرفي، وتعاين من صعود شعبية السيارات القومية المطالبة بالانفصال والخروج من الاتحاد الأوروبي، في كل من فرنسا وهولندا وإيطاليا، فضلا عن خروج بريطانيا من الاتحاد.

وربما تكون ضغوط كورونا التي وضعت الإنصادات الأوروبية في مفرق الطرق بين إنقاذ دول الجنوب الضعيفة، وعلى رأسها إيطاليا واليونان وإسبانيا أو مواجهة الكثلة العتكة هو الذي ساعد المستشارة ميركل على الحصول على موافقة كل من النمسا وهولندا والسويد والبنمارك. كما إن دول الكتلة الأوروبية واجهت خياراً صعباً في صراع الحرب التجارية الدائرة بين واشنطن وبكين، إذ عليها أن تحدد موقفها مع من ستتحالف، هل مع الصين التي لديها الأسواق الاستهلاكية الضخمة، ولكنها تؤثر سلبا على مستقبل صناعاتها واقتصادها، أم مع الحليف التقليدي، الولايات المتحدة، التي ترتبط معها بحلف دفاعي ونظام السوق الحر، ولكنها تفرض على صادراتها عقوبات الرسوم، وتعيش فترة من الخلافات الحادة مع إدارة الرئيس دونالد ترامب الحالية بشأن الرسوم والنزاعات التجارية والسياسية، وعامل الخيارات الصعبة ربما ساهم في الاتفاق على تحمل تبعات التمويل المشترك ولو

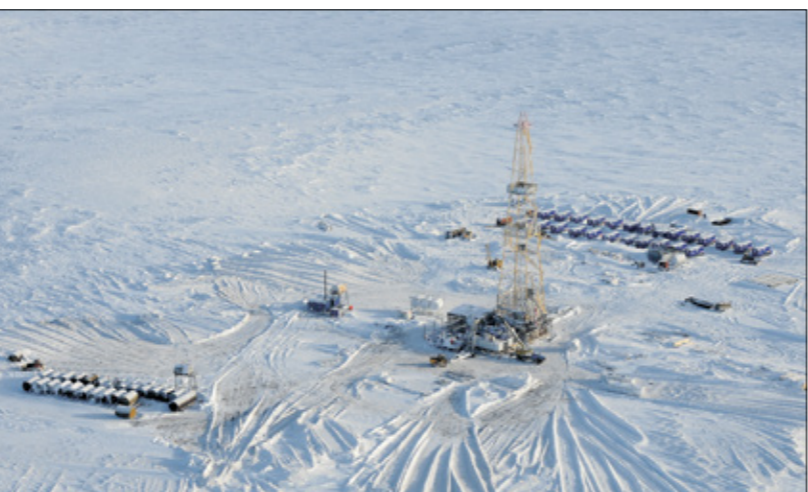
ويرى محللون أن أوروبا وجدت نفسها أمام خيارات محدودة، وهي إما أن تتناسك مع الجنوب الأوروبي، وتكافئها على التراخي في الإنتاج وزيادة الإنفاق على حساب مواطني الدول الأوروبية الغنية في الشمال. ولكن تمكثت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بمساعدة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من إقناع الدول الأربع المعترضة.

روسيا تلجأ للتحوط لحماية مداخيل النفط

موسكو - **العربىة الجديد**

أكد المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أوعز للجهات المختصة في الحكومة بالهدوء رغم بيانات زيادة المخزونات النفط. وحسب وكالة نوفوستي الروسية، قال بيسكوف، للصحافيين أمس الخميس ردا على سؤال بهذا الشأن: «في الواقع تقوم بعض الإبرارات بمناقشة البات تحوط مختلفة، واستخدام هذه التجربة (الأداء) التي استخدمها بعض الدول للتحوط من مخاطر هبوط أسعار الطاقة»، وأكد بيسكوف أنه لم يتم اتخاذ قرارات نهائية في هذا الشأن بعد.

وكانت وكالة «بلومبيرغ» قد نشرت يوم الأربعاء تقريبا، نقلا عن مصدر رفيع، ذكرت فيه أن موسكو تدرس مسألة التحوط من هبوط أسعار النفط لحماية إيرادات البلاد من الانخفاض. وأشارت الوكالة إلى أن المكسيك



حط لفضي في ماطة الشفك الروسى ذات الكلفة العالية (Getty)

رؤية

ليبيا تكشف عورات أباطرة الحرب موسي مهديا

تكشف الحرب الليبية المستعرة منذ تسع سنوات تناقضات الدول الغربية والعربية التي تتنافس دون حياء على موارد البلاد من النفط والغاز، بينما يقتل ويشرد ويفتقر المواطن الليبي تحت نيران المرتزقة والمليشيات المسلحة والقنابل التي تلقها طائرات مجهولة ثم تهرب. وهناك مخاطر حقيقية من المساعي المصرية لصب المزيد من الزيت على نار الحرب عبر تسليح القبائل الليبية وتدريبها من قبل الجيش المصري، فالحرب الأهلية حولت ليبيا حتى الآن إلى دولة فاشلة ومنعت أهلها من الاستفادة من موارد النفط والغاز. إذ باتت آبار النفط وموانئ التصدير المسرح الرئيسي في النزاع الليبي، ولا

أعتقد أنّ البلاد تحتاج إلى مزيد من التصعيد. آخر أخبار التصعيد ما أعلن عنه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال الأسبوع الماضي بالحصول على تفويض من «برلمان نغم للرئيس» يتيح له الرخّ بالجيش المصري في الواجهة المقلية التي يعد لها الجنرال المتقاعد حنفر ومناصريه في الرياض وأبو ظبي وباريس وموسكو في مدينة سرت. وتكمن أهمية مدينة سرت في أن من يكسبها سيؤمن تصدير النفط الليبي، وفي حال حدوث مثل هذا الاحتمال وهو مستبعد، فإن الأمل في تسوية الحرب الأهلية التي أعدت لها الأمم المتحدة مع الحكومة الشرعية في طرابلس ستهدم أبراج الرياح. وبالتالي يذهب معها أمل المواطن الليبي الغلوب على أمره في عودة الأمن والاستقرار والحلم بحياة سعيدة ينعم فيها بموارده الطبيعية.

ولكن اللافت في النزاع على النفط الليبي أنه يرسم ملامح «النظام العالمي» الجديد الذي يغيب فيه احترام الدول للمرجعات الدولية من منظمات مثل الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي وحتى منظمات اقليمية كانت ذات قرار موحد تتدخل لصالح الشرعية، مثل الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي «ناتو». إذ إن كل دولة في هذه المنظمات باتت تتصرف على هواها ووفق ما يخدم مصالحها دون النظر لما يجسبها من حلف أو منظمة.

من التناقضات التي كشفتها الحرب في ليبيا على صعيد مجلس الأمن الدولي أنها كشفت أن دولاً أعضاء، في مجلس الأمن الدولي إجازت دعم الشرعية الدولية المثلة في حكومة طرابلس التي يقودها فايز السراج في طرابلس، باتت تدعم دون حياء، الجنرال حنفر الذي يسعى لتفويض الشرعية الدولية. وليلحظ أن فرنسا وروسيا، وهما دولتان عضوان في مجلس الأمن الدولي أقر دعم الحكومة الشرعية في ليبيا، ونص على أن شركة النفط الوطنية الليبية هي الجهة الوحيدة التي لها الحق في التصرف بالنفط الليبي وأقر عقوبات ضد من يتصرف في بيع أو استخراج النفط الليبي، تدعمان حنفر. فروسيا ترسل مليشيات من فاغنر وسورية لحارب إلى جانب حنفر لانغتيال الحكومة الشرعية في طرابلس.

وربما تكون موسكو غير مهتمة كثيراً بالشرعية الدولية وكل ما يهيمها هو مصالحها في أفريقيا التي تعمل على توسيع نفوذها فيها إلى جانب الحكومة الصينية ضمن الصراع على موارد العالم مع الدول الغربية. ولكن الغرب أن دولة مثل فرنسا لعبت دوراً رئيسياً في إسقاط الدكتاتور معمر القذافي، أصبحت تدعم بيكتاتورا جديداً، هو الجنرال حنفر، ضد الحكومة الشرعية. التي يقودها فايز السراج وطرابلس، على أمل أن تمهد الطريق أمام شركة ناتو للسيطرة على حقول النفط الليبي، لأن الحكومة الدكتاتورية من السهولة السيطرة على قراراتها. وفرنسا تتبذل بذلك قرارات مجلس الأمن الدولي الذي تعد واحدة من أهم دوله وكان يجب أن تحترم قراراته الباعمة للحكومة الشرعية.

أما التناقض الثاني الذي أبرزته الحرب الليبية عدم وجود قرار موحد داخل حلف الناتو، إذ بينما تدعم بريطانيا وإيطاليا وتركيا الحكومة الشرعية التي يقودها السراج، تدعم كل من اليونان وفرنسا الجنرال حنفر. وهذه الخمس دول أعضاء في حلف دفاعي واحد، هو حلف شمال الأطلسي «ناتو» الذي يحرض فيه أن يكون له قرار موحد ومثل للدول الأعضاء، فيه، ولكن يبدو أن العالم فقد البوصلة التي توجه السياسات الدولية وأصبحت كل دولة تتحرك وفق مصالح النفط. فباريس ترطب في أخذ العقود النفطية من شركة أيني الإيطالية، وهي من أكبر المستخرجين للنفط الليبي، وتحولها إلى شركة توتال الفرنسية. أما أميركا للععض الأكبر في حلف الناتو، فهي ظاهراً تناصر الحكومة الشرعية، لكن الرئيس دونالد ترامب كالم اللدج للجنرال حنفر في مكاملة هاتفية العام الماضي.

أما التناقض الثالث الذي أبرزته الحرب الليبية، فظهر داخل الكتلة الأوروبية التي يفترض أن تكون لها سياسة خارجية ودفاعية موحدة، ولكن الحرب الليبية أثبتت أن كل دولة تتصرف وفقاً لمصلحتها النفطية دون النظر لسياسات الخطة التي تنتمي إليها. وربما تكون ألمانيا، الدولة الأوروبية الوحيدة التي تنظر إلى المخاطر التي تسببها «ليبيا الدولة الفاشلة» على الاتحاد الأوروبي، إذ إن ليبيا ستصبح أكبر ممر للهجرات غير الشرعية للخلفة في روسيا تواصل تسجيل خسائر بسبب ارتفاع كلفة البرميل فيها. وتصل تكلفة إنتاج أوق النفط الروسي في بعض الحقول إلى نحو 42 دولاراً للبرميل في المتوسط. وهو سعر قريب من مستويات سعر برنت الحالية.

إلى ذلك دشّن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الخميس، جمعا جديدا لتكرير النفط باسم «يورو» في محافظة موسكو، ويبلغ تكلفة بناء المجمع نحو 98 مليار روبل (حوالي 1,4 مليار دولار). ومجمع «يورو» عبارة عن مشروع تطوير مصفاة موسكو التابعة لشركة الطاقة الروسية «غازبروم نفط»، التي تعد مورد المحروقات الرئيسي لمنطقة موسكو، حيث تزود منطقة العاصمة الروسية بنحو 40% من احتياجاتها من المحروقات وقال الرئيس الروسي، في كلمة خلال مراسم افتتاح المجمع، إنه من الخطأ استثمار حوالي 350 مليار روبل (حوالي 5 مليارات دولار) في

المصفاة حتى العام 2025.



محطة وقود في العاصمة المرسية بارس (Getty)